

هل اتفق المسلمون على امتناع تحريف الكتب المقدسة

سامي عامري

هذه التناقضات اترد عليها يا ايها التاويل يا بالقول بالتحريف. ولو تتبعنا القول بالتحريف عند الاسلاميين او عند اخوة اه ايه الابراهيميين من اتباع النبي محمد هنجد ان هم كلهم بدون استثناء. كانوا يقولوا ان القرآن مستحيل ربنا نزل كتاب من السما بجبريل وهيصاوي يروح له يقابل موسى في الجبل وكده. وبعدين بعد ما يقابل - [00:00:00](#)

الجبل وادي له اللواح والالواح تختفي ويجي نطلعه كده واحد اسمه عزة بعد سبعمية سنة مش مستحيل لا مستحيل يعني مستحيل ان الله يحفز كتابه المسلمون علماء الاسلام في القرون الاولى اتفقوا على انه من المحال تحريف هذه الكتب - [00:00:20](#)

القرون الاولى الهجرية المسلمون اتفقوا على امتناع تحريف هذه الكتب لان كتب الله لا يمكن ان تحرف لان الله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظها كيف اتفقوا على ذلك لو سمحتي تفصيل بعد في نقطة اخرى لهذه المسألة لكن دعونا نتحدث في هذه المسألة الامر غير ظريف جدا - [00:00:40](#)

لان ابن عباس ابن عباس ترجمان القرآن اشهر من فسر القرآن من الصحابة قال ان التوراة محرفة تحريف لفظي. اين قال ذلك الامام البخاري اخرج باسناده في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:00:58](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤه - [00:01:19](#)

محظة لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم كتاب وقال هو من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا. الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا منهم رجلا - [00:01:39](#)

اسألكم عن الذي انزل عليكم ابن عباس يقول كلام صريح جدا في هذا الباب. بعض الناس التبس عليهم الامر في صحيح البخاري لان الامام البخاري علق مرة لان البخاري آآ - [00:01:59](#)

لا يرى التحريف اللفظي اورد في موضع اخر هذه الرواية مختصرة واذاف قوله لكن هنا الرواية جاءت كاملة وصريحة ومباشرة جدا في بيان ان اهل الكتاب كتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتريوا بثمان قليل - [00:02:13](#)

فالامر الامر بين في هذا النص ان ابن عباس الصحابي الجليل قال بتحريف التوراة طيب هل صرح القرآن ان انه لا يمكن تصور ان الله سبحانه وتعالى ينزل وحي ولا يحفظه من التحريف - [00:02:33](#)

ليس في كتاب الله شيء من ذلك. اذا لم يكن ذلك في كتاب الله فلا تتقول على كتاب الله. بل انك في الحقيقة لو قرأت القرآن سيليقي في روعك ان هذه الكتب من الممكن جدا ان تحرف لماذا - [00:02:55](#)

القرآن عندما تحدث عن القرآن عن كتاب الله ماذا قال؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اي انا نحن نزلنا القرآن وانا اسند حفظ القرآن لنفسه. لكنه سبحانه وتعالى عندما تحدث عن التوراة ماذا قال؟ قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:03:12](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. اذا حفظ كتاب الله اسند الى الربانيين والاحبار ولم يسند الى الرب سبحانه وتعالى. هم استحفظوا. لاحظ الاية الاولى تقول وانا له - [00:03:32](#)

حافظون عند الحديث عن القرآن وعند الحديث عن التوراة بما استحفظ من كتاب الله. وهذه الاية فهم كثير من اهل العلم انها دالة على او قرينة على تحريفي التوراة لانها لم تسند حفظها الى الرب سبحانه وتعالى. وجاء الامر باسناده الى البشر فدل - [00:03:57](#)

ذلك على ان تحريفها ممكن بل هو قائم لان من طبائع الناس انهم لا يحفظون هذه الكتب اذا طالت بهم الايام - [00:04:22](#)